

خطبة الجمعة -) 95 (- من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ

صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:33

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:58

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضالة - 00:01:27

وكل ضالة في النار ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه يسأل الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل
الساعة تكون قريبة؟ ويقول سبحانه - 00:01:56

عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا الا من ارتضى من رسول عباد الله وقد اطلع الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم على بعض
امور طيب التي ستحدث في المستقبل ومنها علامات الساعة الكبرى - 00:02:25

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم امته بهذه العلامات ليستعدوا للساعة لانها ستأتيهم بفترة ويعد هذا الاخبار من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من معجزاته التي ايده الله بها - 00:03:00

ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة التاسعة والخمسين لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما وهي اخباره
صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة الكبرى - 00:03:30

الدخان هدم الكعبة المشرفة رفع القرآن الكريم من المصاحف والصدور اخباره صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة الكبرى
الدخان هدم الكعبة المشرفة رفع القرآن الكريم من المصاحف والصدور. فتعالوا بنا يا عباد الله - 00:03:55

لنستمع الى هذه العلامات ليهلك من هلك عن بينة. ويحيا من حي عن بينة اولا علامه الدخان عباد الله اذا ازفت الازفة واقترب الوعد
الحق واقتربت القيمة واقتربت الساعة ارسل الله على الناس - 00:04:38

دخانا بين السماء والارض يغشى الناس فيي عذاب اليم لا يصيب المؤمن منه الا كهينة الزكام اما الكافر والمنافق وال مجرم فيدخل فيه
هذا الدخان من من وفرح ويخرج من دربه فينفتح الكافر - 00:05:11

ويصيبه العمى ويكون كالشاة التي تشوی على النار. ننحو بالله من عذاب الله وهذا الدخان الذي هو علامه من علامات الساعة ثابت
بالكتاب والسنّة واجماع الامة اما في كتاب الله - 00:05:50

ففي قوله تعالى ترقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربما اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكر
وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم - 00:06:18

مجنون انى لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم جنون الا كاشف العذاب قليلا. انكم عائدون يوم نبطش

البطشة الكبرى انا متنقمنون الدخان ثابت في كتاب الله - 00:06:49

اما في السنة يقول حذيفة رضي الله عنه اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذكرة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تذكرة قالوا نذكر الساعة - 00:07:21

فانظروا يا عباد الله الى الصحابة الى هذا الجيل الفريد الذي اختاره الله لصحبة نبيه. انظروا الى مجالسهم. يتكلمون يتذكرون في الدنيا لا. في امر الساعة في القيمة في الوقوف بين يدي الله. في الذي ينجيهم يوم القيمة من اهوال يوم القيمة. وانظروا - 00:07:45

الى مجالسنا اليوم دنيا غيبة نعيم لا من رحم ربنا. اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذكرة قال ما تذكرون؟ قالوا نذكر الساعة. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:19

انها اي الساعة لا تقوم او لن تقوموا حتى تروا قبلها عشر ايات وذكر من الدخان لا تقوم الساعة حتى يظهر الدخان قبلها وبين يديها. بل قال صلى الله عليه وسلم بادر - 00:08:39

بالاعمال ستا وذكر منها الدخان اي بادروا بالاعمال الصالحة قبل ظهور هذه العلامات لانها فاذا ظهرت لا ينفع العمل الصالح صاحبه الدخان ثابت في السنة. اما الاجماع فقد اجمعوا على ان الدخان - 00:09:04

علامة من علامات الساعة واختلفوا هل هو من العلامات التي مضت وانقضت؟ كما ثبت ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه ام انها لم تأتي بعد والراجح انها من علامات الساعة الكبرى التي لم تظهر بعد - 00:09:34

وجمعوا بين الدليل فقالوا الدخان دخان ظهر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله على قريش عندما دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. والدخان الثاني هو الذي يظهر في اخر الزمان من علامات الساعة الكبرى بين يدي الساعة - 00:10:02

الدخان علامة من علامات الساعة الكبرى فيه عذاب اليم ثانيا علامة هدم الكعبة عباد الله الكعبة هي بيت الله الكعبة هي قبلة المسلمين في كل مكان الكعبة هي البيت العتيق. الذي امرنا الله ان نطوف به عبادة له - 00:10:32

الكعبة هي بيت الله الذي نجح ونعتمر اليه وقد قلنا في الجمع الماضية ان نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان يحكم الناس بشرعية الاسلام ويقتل الدجال ويقضي على ياجوج وmajog - 00:11:16

ويعيش الناس في عهده في امن وامان وبركات من السماوات والارض ويذهب عيسى عليه السلام الى بيت الله للحج والعمره ثم يعود فيما يموت ويصلى عليه ويدفن في الارض كما فعل بالانبياء والبشر جمیعا - 00:11:54

ثم يبدأ الناس يعودون الى المعاصي والكفر مرة اخرى كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يدرس الاسلام ان يذهب من حياة الناس كما يدرس وشي الثوب. اي كما يذهب - 00:12:24

حتى لا يجري ما صيام ولا صلاة ولا صدقة ولا نسك والله عز وجل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يرسل ريحان طيبة تقبض ارواح المؤمنين فلا يبقى على وجه الارض الا شرار الخلق - 00:12:47

كما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله لا تقوم الساعة - 00:13:15

حتى لا يقال في الارض الله الله لا احد يقول الله الله لا احد على وجه الارض يقول لا الله الا الله وترك الناس الحج والعمره فلا يذهب احد للحج ولا للعمره - 00:13:42

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقام لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت. اي حتى لا يذهب احد الى البيت لا للحج ولا للعمره - 00:14:07

في هذا الوقت الذي هجر فيه الناس بيت الله وتركوا دينهم وتركوا الحج والعمره في هذا الوقت يأتي رجل من الحبشة مع رجاله فيهدمون الكعبة حجرا حجرا ويأخذ حليها ويستولي على كنزها - 00:14:30

ولا احد يمنعها يقول صلى الله عليه وسلم ذو السويقتين من الحبشة يهدم بيت الله فاخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل

الذى يعتدى على بيت الله من الحبشه - 00:15:06

ووصفه لنا صفات هذا الرجل وانظروا معي الى شكله صفاته اسود ازرق العينين اصلع الرأس بطنه كبير افحج اي في سقيه من اعلى اتساع ذو سويقتين اي ساقاه دقيقتان اعید - 00:15:33

اسود ازرق العينين اصنع الرأس بطنه كبير افحج اي في ساقيه اتساع من اعلى ذو سويقتين اي ساقاه دقيقتان وهذا الوصف ينطبق على كثير من اهل الحبشه انظروا الى هذا الرجل - 00:16:17

انظر الى منظرك. هذا هو الذي يعتدى على بيت الله متى اذا ترك الناس دينهم يعتدى هذا على بيت الله والذي يعتدى على بيت الله يعتدى على غيره فاذا ترك الناس دينهم لا يعرفون امنا ولا امان - 00:16:53

واذا رجع الناس الى دينهم حل بهم الامن والامان وهكذا اذا ترك المسلمين دينهم امثال هؤلاء يعتدى على دينهم وعلى ارضهم. وها نحن نعيش في زمن عجيب. نرى من لا وزن له في ديننا يعتدى على بلادنا - 00:17:25

وعلى اموالنا وعلى نسائنا وعلى اطفالنا. كل ذلك لأننا تخلينا عن ديننا لأننا تركنا ديننا الا من رحم ربى ثالثا عالمة رفع القرآن من المصاحف والصدور يقول صلى الله عليه وسلم - 00:17:58

يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيامه ولا صلاة ولا صدقة ولا نسك. واليسرى على كتاب الله في ليلة فلا تجد فيه اية واحدة يصبح الناس - 00:18:31

فيفتحون المصاحف فلا يجدون اية واحدة ومن كان في صدره القرآن فلا يذكر اية واحدة فاعلم انه قد ازفت الازفة القرآن كلام الله نزل به امير السماء جبريل عليه السلام. على امين الارض محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:58

لم؟ لينذر الناس ليدل الناس الى على الى ربهم. قال تعالى وانه اي القرآن. لتنتزيل رب العالمين نزل الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين ونزل جبريل بهذا القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:30

انظروا الى احوال المسلمين اليوم. الكثير منهم الا من رحم ربى. لا يعرف القرآن الا ان يقرأ على الاموات القرآن نزل للحياء قال تعالى عن القرآن لينذر من كان حيا - 00:20:01

لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. نقرأ القرآن على الاموات ولا نعمل بالقرآن اعلن الله الحرب على اكلات الربا في القرآن. فاين اكل الربا التي تاب؟ اعلن الله الحرب على - 00:20:19

فاين الذي تاب من الغيبة ومن النميمة ومن قطبيعة الرحم؟ تركنا العمل بالقرآن وقرأناه على الاموات نزل جبريل بالقرآن على رسولنا صلى الله عليه وسلم ليدل الناس على اقرب الطرق الى رضا الله والجنة. ان هذا - 00:20:39

القرآن يهدي للتى هي اقوم. نزل هذا القرآن من عند رب العالمين كلام الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لتابع تاجر به مع الله تجارة رابحة لا خسارة فيها. ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقنا - 00:21:00

سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من اهل القرآن اقول قولي هذا واستغفر للله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشهاد ان لا اله الا الله ولي الصالحين - 00:21:20

واشهد ان محمداما عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بستنته الى يوم الدين. عباد الله اذا علمنا جميعا ان من علامات الساعة الكبرى هدم الكعبة - 00:21:58

المشرفه ورفع القرآن الكريم من المصاحف والصدور. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بادروا بالاعمال اي بادروا بالاعمال الصالحة قبل ظهور هذه العلامات فان العمل الصالح لا ينفع صاحبه اذا ظهر. فعلينا - 00:22:18

فيما عباد الله ان نبادر من الان الى الكعبه للحج والعمره قبل الموت لأن الموت يأتي بعثة وقبل نزول الفتنه وها نحن نعيش في زمن الفتنه. وقبل ظهور علامات الساعة الكبرى - 00:22:38

وعندما تهدم الكعبه استجابة لقوله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمره فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبير خبث الحديد والذهب والفضة ولقوله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة - 00:23:01

كفارة لما بينهما. ولقوله صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان كحجۃ معي ولقوله صلى الله عليه وسلم الحاج والمعتمر والغازي في سبیل الله وفد الله دعاهم فاجابوه وسائلوه فاعطاهم. وكذلك نبادر - [00:23:27](#)

الى كتاب الله الى القرآن قبل ان يرفع وقبل ان يأتيك الموت وقبل الفتنة التي لا تجد وقتا تقرأ فيه القرآن تاجر مع الله بالقرآن. استجابة لقوله صلى الله عليه وسلم. من قرأ حرفا حرفا - [00:23:56](#)

في كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف لام حرف وميم حرف ولقوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن. اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه - [00:24:21](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن يوم القيمة. اقرأ وارتقى ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اخر اية تقرأها القرآن يا امة القرآن وها نحن بعد ايام يحل بنا ضيف كريم. شهر رمضان - [00:24:49](#)

شهر القرآن شهر القرآن فتاجروا مع الله بالقرآن قبل ان يرفع من المصاحف الا تجد حرف واحدا ولا اية واحدة وبادر بالعمرۃ والحج قبل الموت قبل الفتنة قبل ظهور علامات الساعة الكبرى. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - [00:25:21](#)

ان يكتب لنا ولكم حج بيته. هذا العام انهولي ذلك والقادر عليه. عباد الله ما هي المعجزة التي الله بها رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان - [00:25:50](#)

الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين - [00:26:10](#)

للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحها فلنفسه. ومن اساء فعلها وما ربك ومن للعبيد اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة - [00:26:30](#)